@ 88 @ (^ كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزءون (5) ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الأرض ، ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم) * * * * يأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزءون) معناه : فسوف يؤول إليه وبال ما كانوا به يستهزءون . .

قوله - تعالى - : (^ ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن) قيل : ثمانون سنة ، وقيل : ستون سنة ، وقيل : أربعون سنة ، وقيل : ثلاثون سنة ، والقرن عند حفاظ الحديث : مائة سنة ؛ فإنه روى عن النبي أنه قال لعبد [ا] بن (بسر) المازني : ' إنك تعيش قرنا ' ، فعاش مائة سنة ، فاستدلوا به على أن القرن مائة سنة ، وفي الأخبار : كان بين آدم ونوح : عشرة قرون ، وبين نوح وإبراهيم : عشرة قرون ، والقرن في الحقيقة : هو أهل كل زمان ، سواء بعث فيهم نبي أو لم يبعث ؛ وعليه دل قوله : ' خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ' يعني : ثم القرن الذين يلونهم .